البرامج النسائية في الفضائيات الجزائرية الخاصة

ـصناعة للقيم أم تشويه للواقعـ

Women's programs on private Algerian satellite channels - creating values or distorting reality?-

أ.د/نفيسة نايلي: جامعة أم البواقي

د.علاق أمينة: جامعة أم البواقي

الملخص:

إن تطور الإعلام بصفة عامة طرح الكثير من التحديات بالنسبة للإنتاج خاصة في مجال البرامج، وقد اتخذت البرامج التلفزيونية اليوم اشكالا جديدة ان على مستوى الاخراج او المحتوى فصارت البرامج الحوارية اكثر اقبالا ونجاحا من البرامج الاخرى، ولعل ظهور القنوات التلفزيونية المتخصصة شجع على تطور هذا النوع من البرامج التي أضحت تلبي أذواقا متعددة لفئات متنوعة، والقنوات التلفزيونية الجزائرية على غرار باقي القنوات التلفزيونية سواء العربية أو الغربية باتت تسهر جاهدة على تطوير انتاجاتها الاعلامية لا سما ما تعلق بالبرامج الحوارية وتحديدا بظهور القنوات التلفزيونية الخاصة، وأكثر ما اهتمت به هذه القنوات هو انتاج برامج متخصصة حسب نوع فئات الجمهور وبذلك ظهرت البرامج النسائية وتحديدا الحوارية منها، وفي هذه الدراسة ارتأينا تسليط الضوء على ثلاث برامج تلفزيونية حوارية نسوية وهي برنامجي للنساء فقط وwomen's chow عل قناة beur tv وبرنامج جلسة ونسا على قناة الشروق tv، لمعلرفة ما إذا كانت هذه البرامج تساهم في تغيير واقع المرأة في المجتمع إلى الأحسن أو تشويه صورتها وطمس معالم المرأة الجزائرية.

الكلمات المفتاحية:

القنوات التلفزيونية الخاصة، البرامج التلفزيونية النسائية، سلطة ضبط السمعي البصري، المسؤولية الاجتماعية.

Abstract:

The development of media in general has presented many challenges for production, especially in the field of programmes. Television programs today have taken on new forms, whether at the level of production or content, so talk shows have become more popular and successful than other programmes. Perhaps the emergence of specialized television channels has encouraged the development of this type of Programs that have come to meet multiple tastes for diverse groups, and Algerian television channels, like other television channels, whether Arab or Western, are working hard to develop their

media productions, especially those related to talk shows and specifically the emergence of private television channels.
What these channels were most interested in was producing specialized programs according to the type of audience groups, and thus women's programs appeared, specifically talk shows. In this study, we decided to shed light on three feminist talk television programs: My program for women only, Women's Chow on the Beur TV channel, and the Jalsa Wansa program on the Beur TV channel. Al-Shorouk TV, to find out whether these programs contribute to changing the reality of women in society for the better or distorting their image and obliterating the features of Algerian women.

الاشكالية:

عرفت الجزائر تطورا سريعا في مجال الإعلام السمعي البصري سيما بعد تحرر القطاع الذي جاء على إثر صدور القانون العضوي 2012أين تعززت الساحة الإعلامية بمجموعة من القنوات التلفزيونية الخاصة على اختلاف توجهها ومحتواها، وتبع هذا القانون قانون 2014 الذي كان الغرض منه تنظيم البث السمعي البصري وتحديد مهامه في ظل الخدمة العمومية ومبادئ المسؤولية الاجتماعية وقد عكفت هذه القنوات على تحسين أدائها ومحاولة تحقيق مكانة مرموقة على مستوى الساحة الإعلامية المحلية فعمدت إلى تنويع مضامينها الإعلامية على كافة الأصعدة إن على مستوى البرمجة أو النقل الحي للأحداث محاولة منها صناعة رأي عام أكثر وعيا والمساهمة في تحقيق الخدمة العمومية والمجتمعية.

لذلك اهتمت بصناعة وتنويع مضامينها لتتناسب وتنوع فئات جمهورها.ومن هذه البرامج نجد البرامج النسائية ، لأجل ذلك جاء اهتمام بحثنا منصبا على البرامج النسائية الحوارية وإمكانية مساهمتها في ترقية القيم المجتمعية

للمرأة الجزائرية وتنميتها أو تشويه واقعها وصناعة واقع مزيف بعيد كل البعد عن اهتماماتها اليومية وانشغالاتها في المجتمع الذي تنتمي إليه.

لذلك فقد اخترنا لهذه الدراسة ثلاث برامج حوارية موجهة للنساء الجزائريات وهذه البرامج هي: برنامج **للنساء فقط** وهو برنامج يبث على قناة BEUR TV لخمسة مواسم على التوالي تنشطه الإعلامية مالية بولحشيش ، يهتم البرنامج بقضايا المرأة الجزائرية في مختلف المجالات فهو كما يتطرق للمرأة المثقفة والعاملة يتطرق كذلك إلى المرأة الماكثة في البيت متعلمة كانت أو غير متعلمة والثاني برنامج بحيث يستضيف الأخصائيين النفسانيين والاجتماعيين والمختصين في مجال الصحة وغير ذلك من الأشخاص الفاعلين في المجتمع، أما البرنامج الثاني فهو WOMEN S CHOZ على نفس القناة الذي تقدمه مجموعة من النساء على شكل برنامج كلام نواعم، الذي بث على قناةMBC1 ، من بين من تنشطه فنانات إعلاميات وحتى مؤثرات عبر القضاء الالكتروني على رأس البرنامج إعلامية اسمها رحيمة ، فريال أوسماعيل مؤثرة، هبة سليمان إعلامية كانت مقدمة في الأخبار، فاطمة بلحاميسي ممثلة، أما البرنامج الثالث وهو برنامج جلسة ونسا الذي يبث على **قناة الشروق tv**.

وهو برنامج متنوع تقدمه مجموعة من النساء تم تقديمه على ثلاثة مواسم وفي كل موسم كان يتم تغيير منشطة أو منشطتين، فخلال الموسم الأول كان التنشيط من نصيب أربع نساء من مجالات مختلفة هن **أميرة تفريج** وهي سيدة أعمال، الممثلة **أمينة بلعابد**، الصحفية **سمية سمّاش** وصانعة المحتوى **سارة رجيل**، أما في الموسم الثاني فقد تم استقدام كل من **سهيلة بن لشهب** والإعلامية **هناء غزار**، وفي الموسم الثالث حافظ تنشيط البرنامج على كل من **سمية سماش** و**هناء غزار** بالإضافة الوافدتين **أميرة ريا** و**شهرزاد كراشني**.

ومن خلال كل ما تقدم سنقوم بإجراء دراسة تحليلية نقدية على عينة من هذه البرامج الثلاثة وذلك انطلاقا من التساؤل العام التالي:

هل تقوم البرامج النسائية في القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة بصناعة القيم أو تشويه الواقع، من خلال كل من برنامج للنساء فقط ، women's choz و جلسة ونسا؟

أولا- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في الإطلاع على البرامج النسائية الحوارية فى القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة من خلال البرامج : للنساء فقط و Women s chw وبرنامج جلسة ونسا، ودورها فى توعية المجتمع سيما لدى المرأة الجزائرية بمختلف فئاتها و الوقوف على بعض الجوانب والنقاط المهمة والمؤثرة فى البرامج الحوارية- التي تعرض على القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة - وعلاقتها بالمسئولية الاجتماعية تجاه المرأة الجزائرية باعتبارها عنصر هام وفعال في المجتمع كما ستركز هذه الدراسة على الحديث عن التطور الذي شهدته مثل هذه البرامج، خاصة في ظل الانفتاح الإعلامي لقطاع السمعي البصري وظهور منافسة الإعلام الافتراضي.

ثانيا- أهداف الدراسة:

1- التعرف على الجوانب المهنية والأخلاقية التي تعكسها البرامج النسائية الحوارية فى القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة.

2- التعرف على نوعية الموضوعات والقضايا التي تتناولها البرامج الحوارية اليومية على القنوات الفضائية.

3- الاطلاع على حدود وأبعاد المسئولية الاجتماعية لمثل هذه البرامج في إطار نظرية المسئولية الاجتماعية لوسائل الإعلام .

4- معرفة الخطاب الموجه الذي تتبناه مثل تلك البرامج ومدى التزامها بتطبيق مبدأ الضمير المهني وأخلاقيات المهنة الإعلامية.

5- الكشف عن سمات القائم بالاتصال في مثل هذه البرامج ومعايير تكليفه بتنشيطها من قبل القائمين على المؤسسة الإعلامية.

6- االتعرف على الشخصيات االتي تتعاطى معها مثل هذه البرامج ومدى ملاءمتهما وخبرتها في التعامل مع المواضيع المطروحة من جهة، ونوعية البرنامج من جهة أخرى.

7- نوع اللغة المستخدمة ومدى تماشيها مع ثقافة المرأة الجزائرية بكل فئاتها أم أنها تخدم نوع معين أو فئة معينة من النساء في المجتمع الجزائري فقط.

ثالثا- تحديد المفاهيم:

1- القنوات التلفزيونية الخاصة:

هي جميع القنوات الفضائية التي تستقبل من الفضاء الخارجي عبر الاطباق او الشبكة العنكبوتية او الجوال او وسائل الاتصال الاخرى وتبث بطريقة رسمية او غير رسمية مفسوحة او ممنوعة مشفرة او غير مشفرة ويقصد كذلك بالقنوات الفضائية المحطات التلفزيونية التي تبث برامجها عبر الاقمار الصناعية والتي يتم استقبالها بواسطة هوائيات مقعرة [1]

وقد بدأت عملية التفكير في البث التلفزيوني عن طريق الأقمار الصناعية في مطلع السبعينات عندما صنع الاتحاد السوفيتي سابقا مركبة فضائية تزن أكثر من طن شرعت في البث للبيوت والقرى المعزولة في سيبيريا وبعدها وضع الاتحاد السوفيتي برنامجا للبث التلفزيوني لمناطق سيبيريا الشاسعة من خلال إطلاق سلسلة من الأقمار تدعى إيكران أطلق الأول منها سنة 1976م [2].

2- القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة:

كان أمر تحرير قطاع السمعي البصري قضية وقت فقط فكل المؤشرات الداخلية والخارجية كانت توحي بذلك الانفتاح التاريخي، حيث صار بمقدور الجماهير اليوم التواصل مع مختلف القنوات الفضائية العالمية والتفاعل مع أخبارها. ولم يعد يجدي نفعا نقل وجهة النظر الحكومية فقط من خلال مضامين التلفزيون الجزائري التي فقدت الكثير من جماهيريتها لصالح كبريات القنوات العربية ثم الجزائرية فيما بعد، وقد نقلت لجنة حماية الصحفيين عن وزير الاتصال الأسبق محمد السعيد قوله أن المشكل لم يعد مطروحا بين أنصار الانفتاح في القطاع السمعي البصري ودعاة الإبقاء على احتكار الدولة، وإنما هو مختصر في جملتين كيف نفتح ولأي غاية؟ وكيف ننظم حرية إنشاء الفضائيات والسهر على أدائها وشفافية قواعدها الاقتصادية حتى نتجنب الاختراق الذي يتسلل من خلال الفوضى والتسرع والارتجال؟ [3]

اول القنوات الجزائرية الخاصة كانت قناة خليفة في باريس عام 2002 من دون رخصة مسبقة من المصالح الفرنسية المختصة وقد اسسها عبد المومن رفيق خليفة صاحب مجمع الخليفة الذي يضم الخطوط الجوية الخليفة

والخليفة بنك وقد اغلقت بعد ثمانية اشهر فقط من افتتاحها بسبب الافلاس وحل المجموعة ومتابعة مالكها من قبل القضاء الجزائري

وبعد تلك التجربة بعشر سنوات ظهرت في الجزائر القنوات الخاصة [4].

حمل قانون السمعي البصري المكمل لقانون الإعلام، مجموعة من المواد التي من شأنها تسييرعمل هذا القطاع، خاصة ما تعلق بتحديد مجلس يمثله وهو ما يعرف بسطة ضبط السمعي البصري، التي أنشأت بموجب أحكام المادة 64 من القانون العضوي رقم 05 / 12 يتضمن قانون الإعلام 1 ، ونظرا لأهميتها خاصة وأن غايتها تحقيق مجموعة من التوازنات التي تبرز أهميتها في ظل التغيرات الاقتصادية والسياسية والتقنية والثقافية الجارية في المجتمع، يفرض الوضع البحث في الإطار القانوني لهذه المؤسسة.

3- تشكيل وتنظيم سلطة ضبط السمعي البصري:

يتولى مهام وتسيير سلطة ضبط السمعي البصري مجموعة من الأعضاء معينون بمرسوم رئاسي(أ)،

يتولون تنظيم وسير عمل السلطة(ب.) [5]

أ- سلطة ضبط السمعي البصري:

أنشئت سلطة ضبط السمعي البصري في الجزائر لأول مرة بموجب المادة 64 من القانون العضوي 12-05 المتعلق بالإعلام ، والتي اعتبرتها سلطة ضبط مستقلة ، كما نظمت اختصاصات وتشكيلة وسير سلطة ضبط السمعي البصري الذي خصص لسلطة الضبط إضافة للمواد المتفرقة المتعلقة ببعض الاختصاصات، باب كامل يضم أكثر من 30 مادة تضمنت العديد من مظاهر الاستقلالية من الناحيتين العضوية والوظيفية بالإضافة إلى بعض القيود التي فرضها المشرع على سلطة ضبط السمعي البصري كما يلزم القانون الجديد سلطة الضبط استصدار الاعتماد في أجل 60 يوما على الأكثر من تاريخ إيداع الطلب في حالة رفض إصدار الاعتماد، تقوم سلطة الضبط بتبليغ رفضها للمتقدم بالطلب في أجل 60يوما في هذه الحالة يحق لصاحب الطلب اللجوء للعدالة للطعن في قرار الرفض.[6]

سلطة ضبط السمعي البصري ويصطلح عليها Autorité de Régulation de l'Audiovisuel باللغة الفرنسية التي تسهر السلطة على احترام مطابقة أي برنامج سمعي بصري كيفما كانت وسيلة بثه للقوانين والتنظيمات سارية المفعول وضمان احترام الحصص الدنيا المخصصة للإنتاج السمعي البصري الوطني والتعبير باللغتين الوطنيتين. كما تتمثل مهامها في الرقابة بكل الوسائل المناسبة على موضوع ومضمون وكيفيات برمجة الحصص الاشهارية.

تقوم سلطة ضبط السمعي البصري أساسا بالمهام التالية : [7]

السهر على حرية ممارسة النشاط السمعي البصري، ضمن الشروط المحددة في القانون والتشريع والتنظيم الساري المفعول.

- السهر على عدم تحيز الأشخاص المعنوية التي تستغل خدمات الاتصال السمعي البصري التابعة للقطاع العام.
- السهر على ضمان الموضوعية والشفافية.

- السهر على ترقية اللغتين الوطنيتين والثقافة الوطنية ودعمها.
- السهر على احترام التعبير التعددي لتيارات الفكر والرأي بكل الوسائل الملائمة في برامج خدمات البث الإذاعي والتلفزيوني لاسيما خلال حصص الإعلام السياسي والعام.
- السهر على أن تعكس أصناف البرامج التي يقدمها ناشر وخدمات الاتصال السمعي البصري التنوع الثقافي الوطني.
- السهر على احترام الكرامة الإنسانية.
- تسهيل وصول الأشخاص ذوي العاهات البصرية و/ أو العاهات السمعية إلى البرامج الموجهة للجمهور من طرف كل شخص معنوي يستغل خدمة اتصال سمعي البصري.
- السهر الدائم على تثمين حماية البيئة وترقية الثقافة البيئية والمحافظة على صحة السكان.
- السهر على ألا يؤدي البث الحصري للأحداث الوطنية ذات الأهمية القصوى المحددة عن طريق التنظيم إلى حرمان جزء معتبر من الجمهور من إمكانية متابعتها على المباشر أو غير المباشر عن طريق خدمة تلفزيونية مجانية.

تتمتع سلطة ضبط السمعي البصري قصد أداء مهامها بالصلاحيات الآتية: [8]

ب- مجال ضبط السمعي البصري:

- تدرس طلبات إنشاء خدمات الاتصال السمعي البصري، وتبت فيها.
- تخصيص الترددات الموضوعية تحت تصرفها من طرف الهيئة العمومية المكلفة بالبث الإذاعي والتلفزي، من أجل إنشاء خدمات الاتصال السمعي البصري الأرضي، في إطار الإجراءات المحددة في هذا القانون.
- تطبق القواعد المتعلقة بشروط الإنتاج والبرمجة، وبث حصص التعبير المباشر بالإضافة إلى حصص الوسائط السمعية البصرية، خلال الحملات الانتخابية، طبقا للتشريع والتنظيم ساريي المفعول.
- تطبق كيفيات بث البرامج المخصصة للتشكيلات السياسية والمنظمات الوطنية النقابية والمهنية المعتمدة.
- تحدد الشروط التي تسمح لبرامج الاتصال السمعي البصري باستخدام الإشهار المقنع للمنتوجات أو بث حصص الاقتناء عبر التلفزيون.
- تحدد القواعد المتعلقة ببث البيانات ذات المنفعة العامة الصادرة عن السلطات العمومية.
- تعد وتصادق على نظامها الداخلي.

- **في مجال المراقبة**

- تسهر على احترام مطابقة أي برنامج سمعي بصري كيفما كانت وسيلة بثه للقوانين والتنظيمات سارية المفعول.
- تراقب بالتنسيق مع الهيئة العمومية المكلفة بتسيير طيف الترددات الراديوية ومع الهيئة المكلفة بالبث الإذاعي والتلفزي، استخدام ترددات البث الإذاعي بغرض اتخاذ الإجراءات الضرورية لضمان استقبال جيد للإشارات.
- تتأكد من احترام الحصص الدنيا المخصصة للإنتاج السمعي البصري الوطني والتعبير باللغتين الوطنيتين.
- تمارس الرقابة بكل الوسائل المناسبة على الموضوع والمضمون وكيفيات برمجة الحصص الاشهارية.
- تسهر على احترام المبادئ والقواعد المطبقة على النشاط السمعي البصري وكذا تطبيق دفاتر الشروط.
- تطلب عند الضرورة من ناشري وموزعي خدمات الاتصال السمعي البصري أية معلومة مفيدة لأداء مهامها.

- تجمع كل المعلومات الضرورية من الإدارات والهيئات والمؤسسات دون الخضوع لأية حدود غير تلك المنصوص عليها في التشريع والتنظيم الساري المفعول، وذلك من أجل إعداد أرائها وقراراتها.

- **في المجال الاستشاري**

- تبدي الآراء في الإستراتيجية الوطنية لتنمية النشاط السمعي البصري
- تبدي رأيها في كل مشروع نص تشريعي أو تنظيمي يتعلق بالنشاط السمعي البصري
- تقدم توصيات من أجل ترقية المنافسة في مجال الانشطة السمعية البصرية
- تشارك في إطار الاستشارات الوطنية، في تحديد موقف الجزائر في المفاوضات الدولية حول الخدمات البث الإذاعي والتلفزيوني المتعلقة خاصة بالقواعد العامة لمنح الترددات.
- تتعاون مع السلطات أو الهيئات الوطنية أو الأجنبية، التي تنشط في نفس المجال.
- تبدي آراء أو تقدم اقتراحات حول تحديد اتاوات استخدام الترددات الراديوية، في الحزمات الممنوحة لخدمة البث الإذاعي.
- تبدي رأيها بطلب من أي جهة قضائية، في كل نزاع يتعلق بممارسة نشاط السمعي البصري.

- **في مجال تسوية النزاعات**

- التحكيم في النزاعات بين الأشخاص المعنويين الذين يستغلون خدمة سمعي بصري سواء فيما بينهم أو مع المستعملين.
- تحقق في الشكاوى الصادرة عن الأحزاب السياسية والتنظيمات النقابية و /أو الجمعيات، وكل شخص طبيعي أو معنوي آخر يخطرها بانتهاك القانون من طرف شخص معنوي يستغل خدمة للاتصال السمعي البصري.
- تمتد مهام وصلاحيات سلطة الضبط السمعي البصري إلى النشاط السمعي البصري عبر الانترنت

4- المسئولية الاجتماعية

أ- **تعريف المسئولية الاجتماعية** :عرف دوركر Dourk المسئولية الاجتماعية على أنها التزام الناشئة تجاه المجتمع الذي تعمل فيه، وقد أشارHolmes إلى أن المسئولة الاجتماعية ماهي إلا إلتزام على منشأة الأعمال تجاه المجتمع الذي تعمل فيه، وذلك عن طريق المساهمة بمجموعة كبيرة من الأنشطة الاجتماعية مثل محاربة الفقر،وتحسين الخدمة ،، ومكافحة التلوث ، وخلق فرص العمل، وحلَ مشكلات الإسكان والمواصلات.[9]

ب- عناصر نظرية المسئولية الاجتماعية

تتكون المسؤولية الاجتماعية من ثلاثة عناصر يكمل كل منها الآخر، و يدعمه و يقويه، هذه العناصر هي الاهتمام و الفهم و المشاركة و سنتطرق لكل منها : كروم بشير: **مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطالب الجامعي دراسة ميدانية بمعهد علوم و تقنيات الأنشطة البدني بجامعة عمار ثليجي بالأغواط،**
الاهتمام :و هو يتضمن الارتباط العاطفي بالجماعة، و حرص الفرد على سلامتها وتماسكها و استمرارها وتحقيق أهدافها والاهتمام له مستويات أربعة وهي[10]
الانفعال مع الجماعة :بصورة آلية حيث يساير الفرد حالتها الانفعالية بصورة إرادية و دون اختيار أو قصد أو إدراك ذاتي.
الانفعال بالجماعة: و يكون بصورة إرادية، حيث يدرك الفرد ذاته أثناء انفعاله بالجماعة.
التوحد مع الجماعة: و شعور الفرد بالوحدة المصيرية معها ، فخيرها خيره وضررها ضرره.

تعقل الجماعة :وتعني استبطان الجماعة داخل الفرد فكريا على درجات متفاوته من الوضوح، أي تنطبع الجماع في فكر الفرد و تصور العقل، بما فيها من قوة أو ضعف .

2-**الفهم** : و مسؤولية الفهم تتضمن فهم الفرد للجماعة، و للمغزى الاجتماعي لسلوكه، و ينقسم الفهم إلى قسمين و هما: [11]

فهم الفرد للجماعة: ماضيها وحاضرها و معاييرها و الأدوار المختلفة فيها و عادات و اتجاهات و قيمها و مدى تماسكها و تعاملها و تصور مستقبلها.

فهم الفرد للأهمية الاجتماعية لسلوكه : بمعنى فهم مغزى و آثار سلوكه الشخصي و الاجتماعي على الجماعة.

و فهم الفرد للمعلومات المتعلقة بالجماعة و احترام نظمها و آرائها، و الأمانة في العمل، و الصدق في الأقوال والأفعال، و فهم الفرد للعادات و الأعراف التي تسود الجماعة، و على الفرد أن يتعرف على مؤسسات ومنظمات الجماعة التي يقيما، و كذلك فهم الفرد للعوامل التي تؤثر في الجماعة، و ضرورة فهم الفرد للقيمة الاجتماعية لتصرفاته مع الجماعة.

ج- علاقة المسؤولية الاجتماعية بوسائل الاعلام والرأي العام:

يدور الحوار حول النظام الإعلامي ونظم الاتصال داخل الدولة وخارجها ومدى سيطرتها في مجالات المعلومات، والصعوبات التي يمكن أن تطرحها هذه الأوضاع في مجال تكوين رأي عام على المستوى الداخلي . وكلها موضوعات كثيرا ما يثيرها الباحثون لتأكيد هذ ه العلاق ة بي ن مفهو م المس ؤولية الاجتماعية ومفهوم الرأي العام.

وبالرغم من أن هناك العديد من العناصر التي تثار حول مفهوم الرأي العام قديما وحديثا، لكن توجد بعض المقومات الهامة التي تؤكد هذا الترابط بين مفهوم الرأ ي العا م ومفهو م المس ؤولية الاجتماعية، ولعل أهم هذه المقومات هو سعي أي دولة إلى إرساء نظم إعلامية وطنية تعمل عل ى طرح جميع القضايا التي تهم جمهور وسائل الاتصال المختلفة في المجتمع وتحاول أن تتناول جمي ع العناصر المرتبطة بتلك القضايا، لتحقيق مبدأ المصداقية في تناولها، حتى لا يلجأ الأفراد إلى مصادر أخرى قد تسرب إليه معلومات تزيد من خطورة المواقف أو تغيب من وعيه وتضعه على طريق عدم اليقين بواقعه، ويفقد بذلك المجتمع ركنا هاما من أركان المسؤولية الاجتماعية للإعلام، وقدرتها ف يتكوين رأي عام مستنير، يدعم مسيرة الديمقراطية والتقدم الاجتماعي والثقافي والاقتصادي والسياسي.

ونظرا لأن القضايا التي تؤثر في تشكيل الرأي العام في العصر الحديث هي قضايا ترتبط بالمعلومات والقدرة على تجميعها وإعادة تشكيلها، فإن التلفزيون يظل أهم وسيلة في دول العالم النامي الأكثر انتشارا وتأثيرا في الرأي العام على تحقيق أركان المسؤولية الاجتماعية للاتصال الجماهيري، نظرا لانخفاض نسب القراءة وارتفاع مستوى الأمية وهو عامل لا يسمح بصياغة مضمون قادر على بناء الفكر الناقد الواعي للأبعاد المختلفة للقضايا والمشكلات المستجد ة داخ ل المجتمع وخارجه ، لمناقشتها بموضوعية ولتكوين رأي عام مستنير تجاهها.[12]

رابعا- نوع الدراسة ومنهجها :

أ –نوع الدراسة:

تنتمي دراستنا إلى الدراسات التحليلية النقدية وذلك بمشاهدة الأعداد التي قمنا باختيارها للبرنامجين وهي 15 عددا من كل برنامج .

إن الدراسة التحليلية في البحث العلمي هي تلك الدراسة التي تستخدم بشكل كبير في العمليات الخاصة بتحليل المعلومات والبيانات، والتي يهدف الباحث أن يصل من خلالها لأفضل الحلول أو النتائج الممكنة والتي ترتبط بإشكالية أو ظاهرة البحث العلمي[13].

و يستخدم الباحث العلمي في الدراسة التحليلية في البحث العلمي عدة أساليب أهمها التركيب والتفكيك والتقويم ، وتعتمد على ثلاث عمليات رئيسية هي: التفسير والنقد والاستنباط [14].

وغالبا ما يكون النقد عنصرا أساسيا وبغاية الأهمية في الدراسة التحليلية في البحث العلمي، إن النقد والشرح الذي يستخدمهما الباحث في الدراسة التحليلية في البحث العلمي أمر ضروري ومفيد للغاية، فهو يفصّل البحث ويوضح كل الأمور الغامضة أو المبهمة المتواجدة فيه، مما يوضح كافة جوانب الدراسة بالإضافة إلى أن بعض المعلومات أو الجوانب قد لا يجدها الباحث العلمي متلائمة مع ما يملكه من معلومات حديثة مرتبطة بإشكالية أو موضوع البحث، فيقوم بعملية النقد[15]

ب- منهج الدراسة:

إن المنهج المسحي هو المنهج المناسب لدراستنا هذه، وذلك من خلال قيامنا بدراسة مسحية على خمسة عشر حلقة من كل برنامج من البرامج التي اخترناها للتحليل.

ويعتبر المنهج المسحي دراسة استطلاعية نقوم بها بقصد الكشف عن مشاكل المجتمع، أو بأنه محاولة منظمة لتقرير وتفسير وتحليل الوضع الراهن لنظام اجتماعي أو لجماعة معينة تنصب على الوقت الحاضر بشكل أساسي، والمسح قد يتراوح مداه بين المستوى القومي أو الإقليمي أو المحلي أو يقتصر على وحدات منفردة كالمدرسة أو الجامعة أو الكلية [16].

<u>عينة البحث:</u>

تعتبر عينة دراستنا عينة متاحة ، وذلك لأننا تعمدنا اختيار ثلاثة برامج نسائية حوارية من نفس القناة وهمي برنامجي للنساء فقط و women s chow على **قناة beur tv** وكذلك برنامج جلسة ونسا على **قناة الشروق العامة**، وذلك لمحاولة إجراء دراسة تحليلية نقدية لـ 15 عددا من كل برنامج على حدة، ومحاولة الوصول إلى النقاط المشتركة والمختلفة في بناء هذه البرامج.

ومنه يمكننا القول أن عينة بحثنا هي العينة المتاحة وذلك من خلال الاعتماد على 15 عددا من كل برنـامج حسب ما توفر لدينا من حلقات عبر موقع اليوتيوب.

وتعرف العينة المتاحة على أنها:

وتسمى هذه العينة ايضاً بالعينه العرضية(Accidental sample) إذ تعتمد الكثير من البحوث على عينات ميسره لدى الباحث أو يسهل الوصول إليها، بحكم قرب الموقع أو إمكانية التجاوب مع الباحث أو تجميعهم في ندوة أو دورة تدريبية أو برنامج علاجي مثل طلبة المدارس أو الجامعات أو المرضى في المستشفيات .

وغالبا ما يجد الباحث نفسه مجبرا على التعامل مع العينات المتاحة ، نظراً لمحدودية الوقت والإمكانيات المادية المتوفرة وغيرها عموماً فإن هذه الأنواع من العينات غير الاحتمالية قد تحدد الباحث في إمكانية تعميم نتائجها على المجتمعات التي اختيرت منها[17].

الدراسة التحليلية النقدية:

من خلال تحليلنا للبرامج الثلاثة التي تبث عبر ثلاث قنوات تلفزيونية جزائرية خاصة وهي برنامج **" للنساء فقط Women's chow و جلسة ونسا "** حيث قمنا بانتقاء عينة من الحلقات لكل برنـامج ومنها خلصنا للنتائج التالية:

1- الجوانب المهنية والأخلاقية التي تعكسها البرامج النسائية الحوارية:

إن البرامج الثلاثة التي قمنا بتحليلها هي عبارة على جلسة نقاش أطرافها نساء تسلط الضوء في كل مرة على تجارب النساء الجزائريات الناجحات في مختلف مجالات الشغل والحياة، لاسيما منهم من درسن في مجال معين واتجهن للعمل في مجال مغاير، في محاولة منهن للتأقلم مع الظروف التي منعتهن من العمل في مجال

تخصصهن، إما لأسباب شخصية أو لعدم توفر مناصب شغل لهن. حيث يسعى البرنامج لنشر التحفيز وتشجيع النساء اللاتي تتابع البرنامج لبدء مشاريعهن دون التردد وتزويدهن بنماذج من أجل مواجهة التحديات والعراقيل لدفع النساء في المجتمع للاقتداء بهن، غير أنه من الملاحظ أن مسار الحوار في بعض الأحيان يخلط بين التجارب الشخصية والحياة الشخصية خاصة المتعلقة منشطات الحصة.

فمثلا في برنامج women's chow غالبا ما يأخذ الحوار بين منشطات البرنامج منحى مغير للموضوع الرئيسي فيصبح الحوار عبارة عن تجارب تافهة لكل واحدة منهن بدلا من اخبار المتفرجة عن تجارب حقيقية تساعدها على النجاح والتفوق وهذا المفروض الهدف الذي يجب أن يقوم عليه هذا النوع من البرامج.

لكن كل من البرنامجين **للنساء فقط** وبرنامج **جلسة ونسا** فإننا لاحظنا بأن منشطاتهما يتمتعن بجدية أكثر وتحاولن تقديم صورة إيجابية بالدرجة الأولى عن أنفسهن وعن الضيوف الذين يحضرون البلاطو، والهدف من ذلك إفادة المتفرج بالدرجة الأولى وتشجيع النساء الجزائريات على المثابرة والنجاح وإثبات الذات داخل مجتمعها.

2- نوع اللغة المستخدمة ومدى تماشيها مع ثقافة المرأة الجزائرية:

فيما يتعلق باللغة فإن منشطة برنامج **للنساء فقط** فلها منهجية سلسلة تتبعها في البرنامج بحيث تنتقل من نقطة إلى نقطة بسلاسة وتتيح الفرصة الكاملة لضيوفها وعلى الرغم من أن اللغة المستخدمة في البرنامج هي لغة بسيطة مزيج بين اللغة العربية واللهجة الجزائرية وقليل من المصطلحات الفرنسية إلا أنها تحاول أخذ المعلومة من ضيوفها وتوصيلها للمشاهدة باحترافية، وتستخدم منشطات womn's chow كثيرا من اللغة الفرنسية والأسلوب الذي يبدو أنه موجه مباشرة لفئة من النساء دون فئة أخرى كالحديث عن المقتنيات الباهضة، والحياة الفخمة التي لا تتلاءم مع المرأة الجزائرية التي تنتمي أغلبيتها الساحقة للطبقة المتوسطة.

كما أن اللغة المستخدمة خلال أعداد برنامج **جلسة ونسا** تميل أغلبية منشطاته أكثر – في تسيير الجلسة-للاعتماد على استخدام اللهجة العامية الجزائرية وبعض الجمل أو المصطلحات الفرنسية، بحكم أن الحصة موجهة للمرأة الجزائرية على اختلاف مستواها ، غير أن الملاحظ بسبب زيادة عدد المنشطات في الحصة الواحدة والمقدر في بعض الأحيان (04-05) منشطات لا يعطي الأريحية الكافية في إدارة عملية الحوار مع الشخصية المستضافة ، حيث يتداولن بمجرد انتهائها من الإجابة عن سؤال المنشطة الأولى تطرح التالية مباشرة سؤالها مما يشعر الضيف بحالة من التوتر وعدم الاستقرار في الإجابة والرد، وغالبا ما يتم قطع حديث الضيفة دون إعطائها فرصة إكمال فكرة حول قضية معينة وعندما تعاد لها الكلمة تضيع الفكرة الولى في زخم كثرة التدخلات من المنشطات.

3- حدود وأبعاد المسئولية الاجتماعية في إطار نظرية المسئولية الاجتماعية لوسائل الإعلام:

فيما يخص مراعاة البرامج لمبدأ المسؤولية الاجتماعية، فإن برنامج **للنساء فقط** وفق بشكل كبير في تحقيق ذلك لأنه يحاول في كل مرة الالتزام بعدم التطرق لما يتنافى وقيم المجتمع الجزائري كاستضافة المشاهير المشبوهين وما إلى ذلك، كما أن المنشطة الرئيسية للبرنامج تتميز بالرسمية أكثر في تنشيطها للمواضيع وطرح مواضيع جدية تتعلق بالصحة النفسية والجسدية وحتى الفكرية للمرأة بصفة عامة وباقي أفراد المجتمع بصفة عامة، كما أنها تميل كثيرا إلى استضافة المختصين في مجالات متعددة كالأطباء والمفكرين والخبراء الاجتماعيين...إلخ، ومن جهة أخرى فإن برنامج women's chow فإنه كثيرا ما يتغاضى عن الالتزام بأسس المسؤولية الاجتماعية بحيث لا يقوم بمراعاة خصوصية المجتمع الجزائري وقيمه من خلال حركات وعدم احترام أساسيات التنشيط الإعلامي القائمة على التخصص والكفاءة وإتقان اللغة خاصة من الناحية التداولية والتعبيرية، وهذا ما يتجسد في الأغاني الموظفة، وحركات بعض المنشطات كالرقص والتصفير وغيرها من الحكات والإيماءات غير الأخلاقية، ضف إلى ذلك فإن هذا البرنامج لا يهتم كثيرا بالمواضيع ذات الأفكار الهادفة كاستضافة النماذج الناجحة أو معالجة مشاكل أسرية أو اجتماعية، وهذا يجعل مثل هذه البرامج تفقد مصداقيتها ومنه تفقد اهتمام الجمهور.

بالنسبة لبرنامج جلسة ونسا فإنه يتراوح في مراعاته لمبادئ المسؤولية الاجتماعية بين التوفيق تارة والإخفاق تارة أخرى، فهو برنامج يعتمد على توظيف المشاهير بالدرجة الأولى لتحقيق الإقبال، فنجده يستضيف شخصيات فعالة في المجتمع وتطرح كنماذج للإقتداء بها، خاصة للشباب بصفة عامة والنساء الشابات بصفة خاصة، لكنه في الكثير من المرات يخرج عن هذا الإطار فيستضيف فنانا أو معنيا يروي تجاربه الخاصة وهذا في منظورنا لا علاقة له بترقية المرأة أو تنمية مهاراتها، بالنظر إلى الهدف الأساسي للبرنامج باعتباره موجه بالدرجة الأولى للمرأة.

4- نوعية المواضيع والقضايا التي تتناولها البرامج النسائية الحوارية:

كما سبقت الإشارة إليه سابقا يعتمد برنامج **جلسة ونسا** على عرض فقرات كل واحدة منها تستعرض تجربة مشروع نسائي، لكل فقرة عنوان يتناسب مع طبيعة المشروع الذي يتم عرضه. غير أن هذا البرنامج تحديدا يشهد مع حلول كل موسم تغيير للمنشطات، وهو ما يرجعه فريق الإعداد ليستفيد المشاهد من مجموع خبرات سيدات مجتمع بدأن من الصفر وصرن مثالا لتجارب ناجحة، غير أن عملية الانتقاء للمنشطات في غالب الأحيان لم تكن موفقة لكون أغلبيتهن لا يتمتعن بالكفاءة المهنية الخاصة بإدارة اللقاءات و الحصص الإعلامية، وأن بعضهن لا يرقى مستواهن لتكون نموذجا لنجاح االمرأة يقتدى به، نظرا لطبيعة توجهاتهن وأعمالهن وعدم توافقها مع عادات وطبيعة مجتمعنا الجزائري، على غرار " سهيلة بن لشهب " التي تعتبر مغنية كما أنها اشتهرت من خلال برامج وحصص لقيت العديد من الانتقاد لكونها تتعارض مع قيم وأخلاق مجتمعنا كستار أكاديمي، ومن هنا نستنتج أن عملية الانتقاء لا تعتمد على ما تم الإشارة إليه من قبل فريق الإعداد وإنما اختيار الأكثر شهرة من أجل حصد أكبر عدد من المشاهدات.

كما أن برنامج للنساء فقط هو برنامج موجه للمرأة بصفة خاصة يحاول التطرق لجميع جوانب حياة المرأة الجزائرية بكل فئاتها خاصة ما تعلق بالجوانب الاجتماعية مثل المواضيع الأسرية كالعلاقات الزوجية وتربية الأبناء وقيادتها لتحقيق النجاح في جميع المجالات خاصة الدراسية وتطوير الذات، و غالبا ما يطرح مواضيع تدفع المرأة للتحلي بالكثير من الايجابية وحملها للمساهمة في تطوير المجتمع، في حين لمسنا أن برنامج women s chow من البرامج التي تبدو ظاهريا مهتمة بمواضيع المرأة وقضاياها إلا أنها تخرج في الكثير من الأحيان عن صلب الموضوع وتدخل في نقاشات جانبية لا علاقة لها بالإعلام مثل الحديث عن المشاكل الشخصية والاهتمامات الفردية لمنشطات البرنامج.

5- الخطاب الموجه الذي تتبناه مثل تلك البرامج ومدى التزامها بتطبيق مبدأ الضمير المهني وأخلاقيات المهنة الإعلامية:

يعتمد برنامج **للنساء فقط** على فقرات متنوعة متعلقة بالصحة النفسية والجسدية، الحياة الأسرية، ممارسة الرياضة الهوايات المفضلة للمرأة، مهارات التعلم وتطوير الذات...إلخ وتستضيف مقدمة البرنامج متخصصين كل في مجاله الخاص ويتم النقاش جماعة بطريقة حضارية بحيث تسير الحصة باحترافية، وعندما نتحدث عن برنامج women's chow فإن النقاش غالبا ما يكون حول مواضيع سطحية كالتعليق على فيديو من اليوتيوب أو الفايسبوك أو صورة لسيارة أو حجر كريم باهض الثمن وكذلك التطرق إلى أخبار المشاهير الغرب والعرب والتضامن مع مآسيهم وإظهار التأثر بهم مثلما حدث مع المغنية "شرين عبد الوهاب" التي حلقت شعرها بسبب طلاقها فكان موضوع أثار الكثير من النقاش في بلاطو البرنامج من خلال أحد أعداده.

6- الشخصيات االتي تتعاطى معها مثل هذه البرامج :

من الملاحظ أن القائمين على البرامج النسائية في القنوات التلفزيونة الخاصة كبرنامج **" جلسة ونسا "** يميلون في بعض المرات ولو ضمنيا إلى تزيين التجارب وتضخيم بعض التفاصيل لجذب الانتباه، كما أنهم يروجون لفئة معينة من المشاهير وأسلوب حياتهم من خلال تقديم تجارب يصعب تحقيقها بشكل واقعي في المجتمع الجزائري

ولا تراعي خصوصيته وقيمه، على غرار تجارب ناشطات مواقع التواصل الاجتماعي والمغنيات وغيرهن، إلا أن هذا لم يمنع البرنامج من التحلي بالإيجابية في الكثير من المرات كاستضافة شخصيات إيجابية ناجحة مثل المخترعين والمفكرين وكذلك نماذج لنساء انطلقن من الصفر وبلغن مرتبة عالية من النجاح والتفوق.

أما برنامج women's chow فلا يعتمد إلا نادرا على تجارب واقعي بل وكما أسلفنا الذكر فهو يركز على مواضيع جاهزة تطرح للنقاش بين منشطاته، ونادرا ما يتم استضافة شخصية متخصصة في مجال ما.

في حين أن برنامج **للنساء فقط** فهو يعتمد أساسا على مواضيع محددة بحيث يطرح في كل عدد موضوع جديد يتم من خلاله استضافة مختص حسب نوع ذلك الموضوع، وتتم مناقشته بجدية كبيرة خاصة وأن مقدمة البرنامج متحكمة ومتمكنة جدا من إدارة الحوار.

أما من ناحية الإخراج يتم التركيز بشكل كبير على إظهار منشطات البرنامج بشكل راقي وجذاب من حيث اللباس أو الماكياج، هذا سعيا لتغطية بعض النقائص المتعلقة بشخصيات المنشطات وعدم تمكنهن من إدارة بعض الحوارات بالكفاءة اللازمة لعدم تخصصهن في مجال التنشيط والتقديم.

7- سمات القائم بالاتصال ومعايير تكليفه بتنشيطها من قبل القائمين على المؤسسة الإعلامية:

فيما يخص الشكل فإن القائمين على هذه البرامج ا يرركزون على إظهار المنشطات بشكل لائق ومقبول من جهة وغير مبالغ فيه من ناحية أخرى سواء من حيث الشكل الخارجي أو الكاريزما، لأن المنشط الجيد هو الذي يهتم بحضوره وظهوره اللائق أمام جمهوره ولا تشترط الوسامة هنا، بل يتعلق الأمر بالحضور، والقبول لدى المتلقي، ويعتمد برنامج للنساء فقط كثيرا على اللباس التقليدي من خلال مقدمة البرنامج وأحيانا يكون لباسها عصري ولكنه محتشم يراعي الخصائص العامة للمجتمع الجزائري ، كذلك يركز برنامج women's chow على الترويج للباس التقليدي الجزائري من خلال المنشطات خاصة في شهر رمضان والأعياد الدينية، لكن منشطة البرامج الرئيسية لا تهتم بارتداء اللباس التقليدي وعادة ما يكون لباسها غريبا مع تصرفاتها التي لا تتماشى ومقومات المنشط الإعلامي الناجح، سيما من خلال حركات الرقص والتصفير والضحك المبالغ فيه ومؤخرا تم استبعادها وتعويضها بالإعلامية هبة سليمان التي كانت متخصصة في تقديم الأخبار.

أما فيما يخص برنامج **"جلسة ونسا"** فهو يراعي كثيرا الوجه العام للبرنامج من خلال اختيار منشطات متميزات هذا ما نلاحظه في اعتماد القائمين على البرنامج سياسة تغيير أو استبدال المنشطات في كل موسم من أجل إضفاء روح جديدة، وحسب ما توضحه مسؤولة الإعداد في برنامج **"جلسة ونسا" فاطمة الزهراء لسلوس** لمجلة **"الشروق العربي"** بالنسبة إلى سياسة اعتماد تغيير منشطات البرنامج مع حلول كل موسم، يرجعه فريق الإعداد إلى ضرورة استفادة المشاهد من مجموع خبرات سيدات مجتمع بدأن من الصفر وصرن اليوم مثالا لتجارب نجاح يقتدى بها، لذلك فإن نجاح البرنامج تميزه كل منشطة بشخصيتها وروحها وهذا يعد إضافة للبرنامج، فلكل منشطة تجربة حياة وخلفية كانت مهمة لوضع بصمتها الخاصة على البرنامج، من هنا أيضا ولد الانسجام الذي كان رائعا بين كل فريق العمل." [18]

خاتمة:

تلعب هذه البرامج دورا هاما في المجتمع وتأثيرها على القيم والواقع، لذا أصبح من الضروري التعامل معها باهتمام أكبر، وذلك من خلال التزام هذه البرامج بمعايير الأخلاقيات الإعلامية وتقديم محتوى إعلامي يتفق بما هو متاح ومباح في المجتمع الجزائري، فعلى الفضائيات الجزائرية الخاصة أن تسعى للتوازن بين رغبتها في استقطاب أكبر نسبة من الجمهور وبين مهمتها في بناء ونشر القيم والتمثيل الحقيقي للنساء الجزائريات في الإعلام الخاص.

و من جهة أخرى فإن مثل هذه البرامج الحوارية الخاصة بالنساء يجب أن تحضى باهتمام خاص لأنها تساهم مساهمة كبيرة في ترقية المرأة ومنها ترقية المجتمع على جميع الأصعدة كون المرأة عنصر فعال في المجتمع، وقد اهتمت قنواتنا التلفزيونية اهتماما كبيرا بمثل هذه البرامج، إلا أنها تبقى برامج تقصي الرجل وتضعه موضع المتهم الأول في فشل المرأة أو ضياعها وهذا يبدو أمرا مبالغا فيه نوعا ما بحيث يجب أن تكون هذه البرامج منابر بناءة لا هدامة وذلك بالكف عن تصوير المرأة على أنها كائن ضعيف هش المشاعر فهي مظلومة في كل الحالات.

إن قضايا المرأة الكثيرة التي تطرح من خلال القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة ، باتت النساء تطرق أبوابها في عدد من البرامج، التي تفرد لها مساحة واسعة، تتيح للنساء أن يدلين بآرائهن حول ما يحصل لهن في محيطهن.

لذلك كان لزاما عليهن مناقشة قضايا مجتمعية، وإمكانية تمكينهن اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا.

إن معظم هذه البرامج استطاعت أن تحقق النجاح المطلوب منها، وأن تصل إلى أكبر شريحة ممكنة من النساء، وأن تتحول إلى مصدر للمعلومة، لكن ما يجب أخذه بعين الاعتبار هو الوقوف جديا على ترقية مثل هذه البرامج وإبعادها عن الرداءة وإدخالها حيز الإيجابية والفعالية مع مراعاة مبدأ المسؤولية الاجتماعية واحترام أخلاقيات المهنة الإعلامية والالتزام بالضمير المهني حتى تصبح مضامين هذه البرامج صانعة للأجيال لا مهدمة لها وحتى تكون مرجعا إيجابيا لتنمية قيم المجتمع لا منبرا سلبيا لتشويه وتهديم المبادئ الأساسية لمجتمعنا الجزائري.

مراجع الدراسة:

1-سعيد مراح و محمد قارش: **الفضائيات الجزائرية الخاصة بين الواقع والتحديات** ، مجلة الحقيقة، ع 39، 2019/02/16، ص 347.

2- إياد شاكر البكري: حرب المحطات الفضائية عام 2000، دار الشروق، الأردن، 1999، ص 23.

3- قوي بوحنية: **فتح قطاع السمعي البصري في الجزائر الضوابط القانونية والممارسات الميدانية**، مجلة الإذاعات العربية، العدد 4،2015 ، ص 105.

4- سعيد مراح و محمد قارش: مرجع سبق ذكره، ص 394.

5- بركات عماد الدين و أكلي نعيمة: **الإطار القانوني لسلطة الضبط السمعي البصري في الجزائر**، مجلة الصورة والاتصال، العدد 17ص،487 -506..

6- غربي أحسن: **سلطة ضبط السمعي البصري قراءة في المهام والصلاحيات**، حوليات جامعة الجزائر 1، العدد 32، الجزء الثالث، سبتمبر 2018، ص 196.

7- بركات عماد الدين، أكلي نعيمة، مرجع سبق ذكره، ص511

8- غربي أحسن، مرجع سبق ذكره، ص **205**

9-الصيرفي محمد: **المسئولية الاجتماعية للإدارة**، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2007، ص 15

10-زهران حامد عبد السلام :**علم النفس الاجتماعي**، القاهرة، عالم الكتب، 1987 ،ص285

11- حميدة إمام مختار**:المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية**، مجلة دراسات في التعليمالجامعي،المجلد د الأول،العدد الرابع، 1996 ،ص 169

12- رمضان عبد المجيد: **مفهوم المسؤولية الاجتماعية للإعلام قانون الإعلام الجزائري نموذجا**، مجلة دفاتر السياسة والقانون، العدد التاسع، جوان 2013، ص 368-369

13-https://wefaak.com/ الدراسة التحليلية في البحث العلمي، أكاديمية الوفاق للبحث العلمي والتطوير، زيارة الموقع يوم 2022/11/18 على الساعة 19:30

14-https://blog.ajsrp.com/ : محمد تيسير، الدراسة التحليلية، زيارة الموقع يوم 2022/11/24 على الساعة 20:05.

15-https://wefaak.com/ الدراسة التحليلية في البحث العلمي، موقع سابق.

16- مروان عبد المجيد إبراهيم: **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية**، مؤسسة الوراق، عمان، الأردن، 2000، ص129 .

17- **https://mothakirat-takharoj.com : العينات في البحث العلمي شرح مفصل للباحثين، زيارة الموقع يوم 2023/09/26 على الساعة 20:27.**

18- **https://www.echoroukonline.com** / رابح علاوة: 8 نسوة قدمن البرنامج بالتداول على مدار 3 مواسم متتالية جلسة ونسا.. نموذج لنساء ناجحات في مجالات الشُغل والحياة، : زيارة الموقع يوم 28 2023/09/ على 20:18 .